JAEGER-LECOULTRE

تشيد سلسلة ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل" بلوحات البندقية لكلود مونيه

بانضمام ثلاث ساعات جديدة ذات زخرفة يدويّة راقية في ورشة الحرف النادرة MÉTIERS RARES™

النقط الرئيسية:

- *إشادة بالبندقية من منظور أحد عظماء الفن الانطباعي*
- *تصميم عابر للزمن لساعة "ريفيرسو" يكشف عن مهارات ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™*
- *ثلاث قطع محدودة الإصدار تُعبّر عن رؤية جيجر- لوكولترفي الفنّ والثقافة*

تزامنًا مع مشاركة جيجر- لوكولتر في معرض بينالي هومو فابر الذي سيقام في سبتمبر القادم في البندقية، تشيد الدار بالمدينة المستضيفة من خلال تقديم ثلاث ساعات جديدة محدودة الإصدار من طراز "ريفيرسو تريبيوت إنامل". وللتعبير عن ذلك تشتمل خلفية القفص في كل قطعة على نسخة مصغرة من إحدى لوحات كلود مونيه للبندقية، في إعادة تأكيد على الدور الذي تلعبه ساعة "ريفيرسو" باعتبارها مساحة مثالية للتعبير الفني.

إشادة بالبندقية من إبداع كلود مونيه، أحد عظماء الفن الانطباعي

أبدع مونيه مجموعة لوحات "سلسلة البندقية" في أواخر مسيرته الفنيّة، وهي مجموعة تصوّر ببراعة معمار البندقية وأضواءها الاستثنائية التي أسرت وجدان وقلب الفنّان فور وصوله رفقة زوجته إليها في خريف 1908، وكان يُطلق عليها آنذاك اسم *لا سيرينيسيما*. في البداية أعلنها مونيه صريحةً بأن المدينة "فاتنة للغاية ومشجعة لرسمها"، وسرعان ما عقد العزم على بدء العمل مختارًا مجموعة كبيرة من المواقع المختلفة التي رسمها بشكل متكرر في أوقات مختلفة من اليوم لتصوير الضوء المتغير. لقد كانت فترة مثمرة بالأعمال، فقد رسم مونيه 37 صورة خلال إقامته التي امتدت 10 أسابيع.

أعمال معقدة من الحرفية الفنية اليدوية احتفاءً بورشة الحرف النادرة Métiers Rares™

إن مهمة معرض هومو فابر في تكريم الحرف بجميع أشكالها والارتقاء بها تمثل انعكاسًا وثيقًا لالتزام جيجر- لوكولتر بدعم المهارات الحرفية في صناعة الساعات، وكذلك الحرف الفنية المرتبطة بصناعة الساعات الراقية. من خلال ساعات "ريفيرسو تريبيوت إنامل" – "فينيس سيريس" الجديدة، تعرض الدار العريقة مواهب ومهارات ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™ التابعة للدار، حيث تجمع بين حرف الرسم المصغّر والطلاء والتشكيل بالمينا والتضفير، في حين تشيد في الوقت نفسه بالمهمة التي تتشارك فيها مع معرض هومو فابر.

من بين تحديّات كثيرة لزخرفة خلفية القفص، كان التحدي الأول إعادة استنساخ أعمال أصليّة ذات مقاس يتخطى 65 × 92 سم على سطح تقل مساحته عن واحد على أربعين من حجم الأعمال الأصليّة. لم تكن المحاكاة المثالية لجميع تفاصيل لوحات مونيه إنجازًا في فن التصغير فحسب؛ فقد كان لا بد على حرفي المينا إبداع إيحاء بصري بأسلوب الإمباستو (تأثير ملمس بطلاء أكثر سماكة وضعه الفنان عندما انتهى من لوحاته في الاستوديو الخاص به في بلدة جيفرني) وإعادة خلق الجودة الخياليّة للأعمال الأصلية، مع تأثيراتها الضوئية والمحيطية العابرة. تَطَلب الأمر 14 طبقة من المينا للوصول إلى كثافة وعمق اللون المرغوب فيهما، حيث توضع ثلاث كقاعدة، وأربع طبقات من الطلاء، وسبع طبقات من المينا "الذائبة" الشفافة، وما يصل إلى 15 عملية تسخين منفصلة عند درجة حرارة تصل إلى 800 درجة مئوية.

تأتي الموانئ الثلاثة مزخرفة بأنماط من تضفير "غيوشيه" المنقوش يدويًّا تحت المينا الشفافة الملونة، وتمثل تعبيرًا فنيًّا فصيحًا عن الرسومات المصغرة على خلفيّات الأقفاص. يحتاج الطلاء بالمينا وحده إلى ثماني أو تسع ساعات عمل لكل ميناء، وما يصل إلى خمس طبقات من المينا وست أو سبع عمليات تسخين منفصلة عند درجة حرارة تصل إلى 800 درجة مئوية. ويتمثل التحدي الأخير في تثبيت علامات الساعات بطريقة سليمة (تقتضي حفر ثقوب صغيرة عبر سطح المينا المثالي) وطباعة حلقة الدقائق الشبيهة بالسكّة الحديديّة. تتميّز سمات تصميم مجموعة ساعات "ريفيرسو تريبيوت" بالبساطة، مثل علامات الساعات المثبّتة على الميناء متعدّدة الأوجه والعقارب المصمّمة على طراز "دوفين"، لتسلّط الضوء على جمال زخرفتها.

ثلاثة أعمال فنيّة غنية عن التعريف تكتمل روعتها برؤية جيجر- لوكولتر للفن والثقافة

سان جورجيو ماجيوري وقت الغَسَق. باختيارها كمكان لاستضافة معرض بينالي هومو فابر، أسرت جزيرة سان جورجيو ماجيوري الواقعة مقابل ساحة سان ماركو قلب الفنّان مونيه. في هذا المنظر، الذي رُسِمَت فيه الشمس وهي تخفت من وراء الجزيرة، يتم التركيز على الضوء والألوان والانعكاسات، وتصغير المباني إلى صورة ظليّة تبرز تكوين اللوحة. تطلبت النسخة المُصغّرة للوحة مونيه الشهيرة نحو 40 ساعة من العمل الدقيق. ويشتمل الميناء على طلاء بتقنية المينا النارية "غران فو" بدرجة ظليّة من اللون الأزرق تُكمل بمثالية ألوان السماء على طلاء خلفية القفص. ولمحاكاة الخطوط الهندسية لتصميم "ريفيرسو" بطابع "آرت ديكو"، يتألف نمط زخرفة تضفير "غيوشيه" المتعرّجة من 120 خطًا منفصلاً يتطلب كل منها المرور على المخرطة ثلاث مرات لتجميع 360 خطًا معًا، وهي مهمة متناهية الدقة يستغرق إكمالها ثماني ساعات.

القنال الكبير بالبندقية. بإحساس كبير بالعمق والحركة، تم رسم هذا المنظر الساحر عبر القنال الكبير في فترة ما بعد الظهيرة. تظهر كنيسة سانتا ماريا ديلا ساليوت وكأنها تطفو فوق المياه، وتم إبراز تفاصيلها المعمارية بتأثير الضوء الضبابي. وخلفية القفص التي تقدم نسخة أصيلة من هذه التحفة الفنية احتاجت إلى نحو 70 ساعة من أعمال الطلاء بالمينا. أما نمط زخرفة تضفير "غيوشيه" المتموّج على الميناء، والذي استغرق تصميمه خمس ساعات من العمل متناهي الدقة، فهو يحاكي انعكاسات سطح المياه المصوَّرة في لوحة مونيه. ويتجلى التأثير البصري للأمواج بطبقات من طلاء المينا الشفّاف بتقنية المينا النارية "غران فو" في درجة لونية رقيقة من الأخضر تتوافق مع المياه.

قصر دوجي. تم رسم منظر قصر دوجي من داخل جندول بمنتصف القنال الكبير في الساعة الثامنة صباحًا، ويستحضر المنظر بشكل جميل تأثير ضوء الصباح على المياه. وقد جاء في رسالة كتبها مونيه إلى صديق: "القصر...لقد كان مجرد عذر لرسم البيئة المحيطة". لاستنساخ الجمال المتلألئ لهذه اللوحة، استغرق الأمر من حرفي المينا لدى جيجر- لوكولتر نحو إجمالي 60 ساعة عمل. على الميناء، ينتج عن نمط تضفير "غيوشيه" مُعيَّن الشكل، تأثيرات دائمة التغيُّر للضوء والظل عند تدويره من زوايا مختلفة في محاكاة لبراعة مونيه في توظيف تأثير الضوء على المياه خلال أوقات مختلفة من النهار. يبرز النمط الهندسي بفضل الطبقات الغنيّة لطلاء المينا الأزرق الشفّاف بتقنية المينا النارية "غران فو"، ويتألف هذا النمط من 981 خطًا، ويتطلب كل منها المرور خمس مرات على المخرطة. ويبلغ إجمالي عدد مرات المرور على المخرطة يدويًّة التشغيل 4905 مرات، وهو عمل يتطلب مستوى عاليًا من المهارة ويستغرق إكماله ثماني ساعات.

تتوفر كل ساعة من ساعات "ريفيرسو تريبيوت إنامل - فينيس سيريس" في إصدار محدود يقتصر على 10 قطع، وتمثل إشادة راقية بالمدينة التي تستضيف معرض بينالي هومو فابر ومزيجًا رائعًا بين صناعة الساعات الراقية والحرف الزخرفية مثل التضفير، والطلاء بالمينا، والرسم المصغّر.

المواصفات التقنية

ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل - فينيس سيريس - سان جورجيو ماجيوري"

القفص: ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الأبعاد: 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

الميناء الأمامي: زخرفة تضفير "غيوشيه" متعرّجة، تقنية المينا النارية "غران فو"

خلفية القفص: رسم مُصغّر بتقنية المينا النارية "غران فو"

مقاومة الماء: 3 بار

الحزام: جلد التمساح - لون أسود

الرقم المرجعي: Q39334M4

ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل - فينيس سيريس - ذا غراند كانال"

القفص: ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الأبعاد: 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

الميناء الأمامي: زخرفة تضفير "غيوشيه" متموّجة، تقنية المينا النارية "غران فو"

خلفية القفص: رسم مُصغّر بتقنية المينا النارية "غران فو"

مقاومة الماء: 3 بار

الحزام: جلد التمساح - لون أسود

الرقم المرجعي: Q39334M5

ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل - فينيس سيريس - ذا دوجي بالاس"

القفص: ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الأبعاد: 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

الميناء الأمامي: نمط تضفير "غيوشيه" مُعيَّن الشكل، تقنية المينا النارية "غران فو"

خلفية القفص: رسم مُصغّر بتقنية المينا النارية "غران فو"

مقاومة الماء: 3 بار

الحزام: جلد التمساح - لون أسود

الرقم المرجعي: Q39334M6

نبذة عن هومو فابِر

معرض هومو فابر 2024: يُقام معرض "رحلة الحياة - The Journey of Life" في البندقية من 1 إلى 30 سبتمبر. وهي الدورة الثالثة من معرض بينالي هومو فابر الذي يحتفي بالحرف اليدوية المعاصرة برعاية مؤسّسة مايكل أنجلو للإبداع والحرف اليدوية، وهي هيئة غير ربحية تقع في سويسرا، وتدعم الحرفيين في جميع أنحاء العالم بهدف تعزيز مستقبل أكثر إنسانية وشمولية واستدامة. **homofaber.com**

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

jaeger-lecoultre.com